# الاستشارة والنصح في عهد الولاة (٩٥-١٣٨هـ/٧١٣-٧٥٥م)

Consultation and advice during the reign of rulers

(95-138 AH / 713-755 AD)


**رياض عدنان محمد**

RIYADH ADNAN MOHAMMED

riyadh197157@gmail.com

**أ.م.د. نبراس فوزي جاسم حسن**

PROF. NIBRAS FAWZI JASSIM HASSAN, PH.D

**جامعة بغداد**

**كلية الآداب/ قسم التاريخ**

# الاستشارة والنصح في عهد الولاة (٩٥-١٣٨هـ/٧١٣-٧٥٥م)

**رياض عدنان محمد**

**أ.م.د. نبراس فوزي جاسم حسن**

**الملخص**

ان اهمية الاستشارة وانعكاساتها على مختلف الجوانب، في صنع القرارات، واثرها الايجابي او السلبي على حياة الانسان، قد اولى الاسلام لها المكانة ذاتها في شرعة وايجاد الحلول لها.

فالاستشارة والنصح من اسس عدالة السلطة، واصل من اصول شؤون المجتمع الذي تتفرع منه احكام وضوابط متكاملة، اذ لم تكن الاستشارة والنصيحة مقتصره على شؤون الحكم والسياسة، وإنما شملت كل ما فيه رعاية مصلحة أو دفع مفسدة، كون ديننا يندب الجميع للاستشارة والتشاور والنصح قبل اصدار اي قرار، فضلا عن ندب صاحب الرأي ان يقدم النصيحة ولو لم تطلب منه، امتثالا وقياما بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فالفتح الاسلامي لإسبانيا قام على الاستشارة وابداء النصح، وما تمخض منه ان حدث اضطرابات على طوال مدة الفتح الاسلامي نتج عنه ان قتل اغلب ولاة الاندلس بسبب القبلية والعرقية فضلا عن البعد السياسي والعسكري الذي بين مقر الخلافة الاموية في دمشق وما يمثلهم في الاندلس وهيمنة الولاة ، ونتيجة لذلك تولى الاندلس اكثر من عشرين من الولاة على طوال اكثر من اربعون عاما، ومع تلك الاضطرابات فقد اندمج هولاء الفاتحين ليكونوا مجتمعا كان له اثر فيما بعد .

Abstract

The importance of counseling and its repercussions in various parts of the neighboring region, and its positive or negative impact on human life, Islam has given it a place in the charter of response, and finding solutions to it. Consultation and advice are one of the foundations of the justice of the authority, and the foundation of the foundations of society's affairs, including integrated projects, and advice and advice is limited to matters of governance and politics, and everything that involves taking care of an interest or repelling a corrupting, since our religion delegates everyone to consult and , as well as the political and military dimension between the

seat of the Umayyad caliphate in Damascus and what represented them in Andalusia and the dominance of the governors, and as a result Therefore, Andalusia assumed more than twenty governors over a period of more than forty years, and with those disturbances, these conquerors merged to form a society that had an impact later on.

**اولا: الاستشارة والنصح في عهد الوالي عبد العزيز بن موسى (٩٥-٩٨هـ/٧١٣-٧١٦م) :**

بالنظر للأحداث السياسية التي تلت بعد قفول موسى عن الاندلس، وامارة ابنه عبد العزيز على تلك الجزيرة البعيدة عن مركز الخلافة، وابقاء حبيب بن ابي عبيده الفهري (ابن يونس، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) معه واندماج المجتمع الاسباني بالمجتمع العربي (ابن القوطية، تاريخ افتتاح الاندلس) وما تمخض منه من تصاهرات جعلت المجتمع العربي الذي خرج للجهاد تاركا وراءه الاهل والاحباب، يتناسى تلك البقعة التي خرج منها مجاهدا في سبيل الله، بسبب تقبل الاسبان لتلك الاجناس التي دخلت عليهم من العرب والبربر، لما كانوا يعانونه من سياسه الغوط الاستبدادية، لكن ذلك الاندماج الذي طبقه عبد العزيز، على نفسه كان سببا من اسباب هلاكه (مؤلف مجهول، اخبار مجموعة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م) فهنا تكمن لنا اشكاليه مفادها ؟ هل ان مشورة ونصيحة ارملة لذريق لزوجها عبد العزيز، بان يعظموه ويحنوا رؤوسهم كما يعظم الغوط ملوكهم، كانت سببا في هلاكه ؟ ام هو حسد الجند له طمعا بولاية الاندلس ؟ فضلا عن ذلك هل امر سليمان بقتل عبد العزيز بن موسى، نكاية بابيه موسى ؟ ام ان عبد العزيز قتل لتذمره من سياسة سليمان التي مارسها ضد اهله بأفريقية ؟.

يذكر ابن عبد الحكم خبر قتل عبد العزيز، اذ ثار به حبيب ابن أبى عبيدة الفهري (الحميري م.، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م) الذي جعله موسى وزيرا له ومعينا (ابن عذاري ا.، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م) وزياد ابن النابغة التميمي وأصحاب لهم من قبائل العرب، بعد ان تشاوروا من امر عبد العزيز، اذ اجتمعوا على قتله لما بلغهم من امر زوجته، ارمله لذريق، وحثه على تعظيم اهل مملكته له (ابن تغري بردي، د.ت) واضاف لنا ابن القوطية رواية " **انه لما صار الامر الى سليمان حبس موسى وأغرمه**" (ابن القوطية، تاريخ افتتاح الاندلس) واكد لنا ابن الاثير ذلك بقوله " **مات الوليد بن عبد الملك، واستخلف سليمان بن عبد الملك، وكان منحرفا عن موسى بن نصير، فعزله عن جميع أعماله، وأقصاه وحبسه وأغرمه حتى احتاج أن يسأل العرب في معونته**" (ابن الاثير أ.، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) وتسامع الناس باضطهاده، فأصبح مصير موسى ومصير أولاده في مهب الريح، رجالا بلا غد حتى قيل" **كان سليمان قد أمر الوالي محمد بن يزيد بأخذ أهل موسى وولده**

**وكل من تلبس به واستئصال أموالهم وتعذيبهم حتى يؤدوا ثلاثمائة ألف دينار** " (ابن عذاري ا.، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م).

لما بلغ عبدالعزيز، ما فعله سليمان بأبيه وأخيه وأهل بيته كان حتما عليه ان يتذمر لسياسة الامويين ضد اهل بيته فخلع دعوة بني مروان واستبد بأمره فتكلم بكلام حملته عليه حمية فنمت الى سليمان أن عبد العزيز يريد ان يخلع طاعة الامويين، وحتى يتبين من امر عبد العزيز كتب الى خمس من الاشخاص منهم حبيب بن ابي عبيدة الفهري، وزياد ابن النابغة التميمي (ابن القوطية، تاريخ افتتاح الاندلس) بينما يذكر ابن قتيبة انهم سته فضلا عن ما تم ذكره ومنهم سعد بن عثمان بن ياسر وعمرو بن زياد اليحصبي وعمر بن كثير وعمرو بن شرحبيل، كتابا ليعلموه بالذي بلغه من امر عبدالعزيز وما هم به من الخلع حتى كتب لهم سليمان وأعطاهم عهدا "**ان من قتله منكم فهو أمير**" (ابن قتيبة ا.، د.ت) حتى ذكر لنا ابن عذاري، **بقوله** "**وأكثر الناس على أن هذه الحكاية لا تصح، وإنما قتلوه بأمر سليمان إذ نكب والده**" (ابن خلدون ع.، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) فاجتمعت الاسباب لقتل عبد العزيز حتى استشار بعضهم بعضا وتناصحوا فقالوا، فليدخل معنا ابن اخت موسى ايوب بن حبيب اللخمي، فقالوا له ان قتلته انت مكانه على الاندلس، فوافق لكن ابن النابغة التميمي قام عليه بعد ان قال له عبد العزيز، نجني ولك ما سألت فقال "**لا تذق الحياة بعدها**" فاجهز عليه واحتز رأسه ووفد حبيب بن ابي عبيده، برأس عبد العزيز الى سليمان بن عبد الملك (ابن عبد الحكم ع.، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م) حتى وضعه بين يدي موسى وهو في عذابه فكان فعل سليمان هذا من هفواته التي تزل تنقم عليه (ابن القوطية، تاريخ افتتاح الاندلس) وكان قتله سنة( ٩٨هـ/٧١٦م) (الطبري م.، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) وقد اشار احد الباحثين ان قتل عبد العزيز كان بمشورته أيوب بن حبيب اللخمي (خطاب م.، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ويذكر ابن الفرضي،ان زياد بن عذرة البلوي (ابن الفرضي ع.، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م) قام على عبد العزيز بالسيف وهو يقول، "**قد حقت عليك يا ابن الكذا**" (ابن الفرضي ع.، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).

ومما سيق يتجلى لنا ان الذي شارك بقتله تجاوز العدد الذي ذكره ابن قتيبة وابن القوطية ومن ذلك تبين ان عبد العزيز لم يكن له مدافع من هؤلاء ولا من غيرهم لأشياء نقموها عليه حتى وصل الامر الى ان تخلى عنه بن خالته ايوب بن حبيب والذي تصدر المشهد السياسي بعد قتله، نتيجة ما أصبح عليه موسى وأهل بيته من نقمه وكان لذلك اثر على ضعف عبد العزيز حتى أصبحت الفرصة سانحة أمام الطامعين والمنافسين له (خطاب) ليس لسخطهم عليه، بل طمعا

بولاية الاندلس (السامرائي خ.، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ومع ذلك فقد حتى المؤرخين على ان سليمان هو من امر بقتل عبد العزيز (ابن عبد الحكم ع.، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)

وقد تبين لنا ذلك من ان ابن النابغة التميمي، طمع بملك الاندلس ولاسيما بعد ان كتب سليمان عهدا نقله لنا ابن قتيبة، ان من قتله فهو امير الاندلس فأراد الأمارة له ،على عكس تفكير اصحابه عندما ارادوا ان يكون ابن اخت موسى هو من يقتله لربما رغبته منهم بإمارته للأندلس، لكن الشيء اللافت للنظر لماذا لم يتولى ابن النابغة ولاية الاندلس كونه حصل على عهد الخليفة بان من يقتل عبد العزيز هو امير الاندلس؟!.

ومهما يكن فأن الوالي عبد العزيز، قتل سواء بمشورة الخليفة سليمان ام ايوب بن حبيب ام باستشارة ونصح وزيره حبيب ابن أبى عبيدة الفهري، اذ جاء مقتله على موسى كالصاعقة على رأسه متناسين جهاده وفتوحاته، ولعل ماضيه المجيد أصبح وبالا عليه، فسقط مضرجا( متلطخا) بدمائه بسيوف لم تفرح عدوا في ساحات الجهاد، وضربت مجاهدا فاتحا في بيت من بيوت الله.

**ثانيا: الاستشارة والنصح في عهد ايوب بن حبيب اللخمي( ٩٨-٩٨ هـ /٧١٦-٧١٦م)**

بقي أهل الأندلس بعد قتل عبد العزيز بن موسى، سنين لا يجمعهم والٍ وهذا ما ذكره ابن القوطية بقوله " **ان الاندلس بقت سنين لا يجمعهم والٍ الا ان البربر قدموا على انفسهم ايوب بن حبيب اللخمي**" (ابن القوطية، تاريخ افتتاح الاندلس) وذكر ذلك من قبله ابن عبد الحكم بقوله " **وأمروا على الأندلس أيوب ابن أخت موسى بن نصير بعد ان مكث أهل الأندلس سنين لا يجمعهم والٍ** " (ابن عبد الحكم ع.، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) الا ان ابن الاثير يحدد بقاء اهل الاندلس ستة أشهر لا يجمعهم والٍ (ابن الاثير، الكامل في التاريخ) وان هذه الفترة سنلاحظها تتكرر في قرطبة عند عزل القاضي او عند وفاته اذ تبقى قرطبة دون قاضي فترة ستة اشهر.

لربما جاء ذلك التأخير بسبب ما الت اليه الاندلس من خلافات بعد مقتل واليها ، والا لماذا بقت كل هذه الفترة من بدون ان يجمعها والٍ؟!.

عقد زعماء جذام ولخم التي ينتمي لها ايوب الذين رافقوا موسى وممن نزلوا بشرق الاندلس واشبيلية، مجلسا استشاريا بمعيه البربر تناولوا فيه من يتولى ولاية الاندلس، فاتفقوا حسب ما ذكره ابن القوطية وبعض المؤرخين على توليه أيوب بن حبيب اللخمي سنة ( ٩٨هـ /٧١٦م) (السلاوي، ١٣١٢هـ/١٨٩٤م) والشيء اللافت للنظر ان هؤلاء الزعماء لم يلتزموا بعهد الخليفة الوليد! الذي نقله لنا ابن قتيبة "**ان من قتله منكم فهو أمير**" (الذهبي ش.، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) كون ابن النابغة

بعد فعلته لم يكن مقبولا لدى الزعماء ولاسيما البربر، بالرغم من مشاركة الجميع بقتل عبد العزيز فجعل محط استنكار الجميع ولسخطهم على ما فعل الخليفة بال موسى انعكاسه على والي الاندلس، جعلهم محط نكاية به وعدم الامتثال لأوامره، اذ لم تفكر تلك الزعامات ان تستشير والي افريقية ولا الوليد بمن يخلف عبد العزيز، كون ظروف الأندلس أحياناً تُحتم على اصحاب الحل والعقد من زعماء العرب والبربر تعيين والٍ يتفق عليه حتى يأتي تأييد الخليفة أو والي أفريقية عليه (السامرائي) .

ولتأكيد ما تم الإشارة اليه ان الخواطر قد هدأت بعد تولي ايوب امارة الاندلس، ثم استشار اصحابه بأمر نقل دار السلطان من اشبيلية دار حكم عبد العزيز إلى قرطبة (عنان م.، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

وهذا النص يوحي لنا ان بعد فترة قتل عبد العزيز دخل الجميع بصراع دام طويلا وهذا ما اشار اليه المؤرخين، حتى تمكنوا اخيرا من تصيب ابن حبيب واليا على الاندلس.

واحتل ايوب بقصر قرطبة الذي اختطه مغيث الرومي (ابن عذاري، البيان المغرب) على الرغم من قصر ولايته التي استمرت ستة اشهر (ابن قتيبة) حاول تثبيت السلطة العربية وتطهير المنطقة الشمالية من مقاومة القوط، حتى امر بأنشاء قلعة أيوب (الحموي، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) لإبراز القوه العسكرية كون بناء القلاع يعد احد مظاهر التعبير عن هذه القوة (الرحيلي، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م) وعلى الرغم من هذا فقد ظلت المناطق الشمالية الغربية العقبة الأساسية في سبيل استكمال فتح شبه الجزيرة بكاملها (السامرائي).

**ثالثا: الاستشارة والنصح في عهد الوالي الحر بن عبد الرحمن القيسي(٩٨-١٠٠هـ/٧١٦-٧١٨م)**

"**تتابعت ولاة العرب على الأندلس من قبل الخليفة وتارة من قبل عامله على القيروان وتارة من قبل الجند**" (المقري ش.، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م) وهذا ما رأيناه بولاية ايوب بن حبيب اللخمي وعند عزله قام **محمد بن يزيد** " (سبط ابن الجوزية، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) الذي ولي افريقية باستشارة الخليفة سليمان **للفقيه رجاء ابن حيوة** (المقدمي، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) وكان محمد من مولى قيس" **يولي من احب على الاندلس**" (ابن القوطية، تاريخ افتتاح الاندلس) فولى سنة ( ٩٨هـ/٧١٦م) الحر بن عبد الرحمن الثقفي القيسي (ابن عساكر، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) وارسل معه أربعمائة رجل من وجوه إفريقية فنقل الحر الولاية من إشبيلية إلى قرطبة (ابن عذاري، البيان المغرب) فأقام عليها

سنتين واشهر حتى عزله الخليفة عمر بن عبد العزيز سنة(١٠٠هـ/٧١٨م) (ابن الاثير، الكامل في التاريخ)

يفهم من النص ان الوالي محمد بن يزيد القيسي لم يستشير الخليفة سليمان بتولي الحر امارة الاندلس، ولاسيما ان ولاة افريقية كانوا يولون من يرتضون به شريطة ان يكون من انصار الوالي، قيسيين ام يمنيين وهذا ما كان معمول به، فضلا عن ذلك ان الحر لم يستشير والي افريقية بنقل الحاضرة من اشبيلية الى قرطبة، على عكس ما فعله ايوب بن حبيب من قبل عندما استشار بنقل مركز سلطانه، والعمل الذي قام به الحر جاء نتيجة تجنب التصادمات التي قد تكون بين القيسية واليمنية من جهة وبينه وبين البربر من جهة اخرى والا لماذا ارسل والي افريقية معه اربعمائة رجل، ولشده حرص الخليفة عمر على عدم ممارسه التفرقة بين العرب قام بعزل والي افريقية محمد بن يزيد القيسي والحر بن عبد الرحمن القيسي والي الاندلس اليمنيين لما عزله الخليفة عمر وارسل ابو الخطار اليمني عن ذلك ان ولاة الاندلس كانوا قادة مقاتلين قبل ان يكونوا اداريين، فلذلك اقتضت الضرورة ان يقوم الحر بنقل الحاضرة، دون استشارتا منه للوالي محمد بن يزيد.

**رابعا: الاستشارة والنصح واثرهما بسياسة الوالي السمح بن مالك الخولاني (١٠٠-١٠٢هـ/٧١٨-٧٢٠م) (الزركلي، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)**

قبل وفاة الخليفة سليمان بن عبد الملك سنة( ٩٩هـ /٧١٧م) استشار الفقيه رجاء بن حيوة، فيمن يعقد له امر الخلافة فأشار عليه رجاء بعمر بن عبد العزيز وسدد له رأيه فيه فوافق ذلك رأي سليمان وقال لأعقدن عقدا لا يكون للشيطان فيه نصيب فلما اشتد به وجعه عهد عهدا لم يطلع عليه أحدا إلا رجاء بن حيوة الكندي (ابن عبد الحكم ع.، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) واستخلف عمر بن عبد العزيز سنة (٩٩-١٠١هـ/٧١٧-٧١٩م) الذي كان يستأنس برأي رجال دولته وستناصحهم له في سياسية الرعية وكان قيام الإسلام بطائفتي العلماء والأمراء (ابن القيم الجوزية، ١٤١١هـ/١٩٩٠م).

وحتى يبدأ عمر بن عبد العزيز بسياسة تقتضي العدل بين الناس أرسل بطلب محمد بن كعب القرظي (الهجراني، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م) فقال له ما العدل فقال "**بخ لقد سألت عن امر جسيم كن لصغير الناس أبا ولكبيرهم ابنا وللمثل منهم أخا وللنساء كذلك وعاقب الناس على قدر ذنوبهم وعلى قدر أجسادهم ولا تضربن بغضبك سوطا واحدا متعديا فتكون من العادين**" (السيوطي، د.ت).

ولحرص الخليفة عمر على رعاياه في الاندلس، ولي عليهم السمح بن مالك الخولاني سنة (١٠٠هـ/٧١٨م) (الحميدي م.، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م) بعد ان كان قد رأى منه أمانة وديانة عند الوليد بن عبد الملك فاستعمله (ابن الاثير، الكامل في التاريخ)فقام عليه ناصحا اذ "**أمره أن يحمل الناس على طريق الحق، ولا يعدل بهم عن منهج الرفيق، وأن يخمس ما غلب عليه من أرضها وعقارها، ويكتب إليه بصفة الأندلس وأنهارها**" (ابن القوطية، تاريخ افتتاح الاندلس).

كانت نفس الخليفة تلوح الى ارجاع المسلمين عن الاندلس، وهذا ما ذكره ابن عذاري بقوله "**وكان هذا رأيه بنقل المسلمين من الاندلس وإخراجهم عنها، لانقطاعهم عن المسلمين واتصالهم بأعداء الله الكفار فقيل له إن الناس قد كثروا بها، وانتشروا في أقطارها فأضرب عن ذلك**" (ابن عذاري، البيان المغرب) فكان هذا رأي جلسائه من الفقهاء الذين كان يستشيرهم في جل اموره ومنهم سالم بن عبد الله (الذهبي، تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) ومحمد بن كعب القرظي ورجاء بن حيوة (الشيزري، د.ت) لم يعارض عمر بن عبد العزيز رأي الفقهاء، اذ كان باستطاعته التفرد برأيه من دون مستشاريه لكن مبدأ الشورى عنده فوق كل اعتبار ولهذا اخذ برأي الفقهاء الذين اشاروا عليه ونصحوه بترك المسلمين بالأندلس فكان لهذا الامر اثر واضح بعدله واحسانه ومن مبدأ "**يد الله مع الجماعة**" (الترمذي ،.، ١٤١٠هـ/١٩٩٨م).

اراد عمر بنصيحة للسمح ان يذكره بعدم الميل لأبناء قومه، كما فعل محمد بن يزيد بأفريقية والحر في الاندلس، لان ذلك سيخلف اثرا في النفوس سواء اكان يمني ام قيسي، فضلا عن أمتثل السمح بنصيحة الخليفة بتخميس ارض الاندلس، ونتيجة لما قام به السمح، رأي عمر عزل الاندلس عن ولاية إفريقية، وان تتبع الخلافة مباشرة فعزلها "**اعتناء بأهلها وتهمما بشأنها**" (ابن عذاري، البيان المغرب) .

ثم سعى السمح بان يجعل للمسلمين مكان يخصص لدفن موتى المسلمين، فلذلك استشار الخليفة بان يسمح له بان يخرج من ذلك الخمس ارض البطحاء المعروفة بالربض، وهذا ما اشار اليه ابن عذاري "**فخرج من الخمس البطحاء المعروفة بالربض، فأمر الخليفة عمر أن يتخذ بها مقبرة للمسلمين فتم ذلك**" (ابن عذاري، البيان المغرب).

عبر السمح سنة( ١٠٢هـ/٧٢٠م) على رأس جيشه جبال البرتات (ابن الاثير، الكامل في التاريخ) فكان يقف من جنوده موقف الناصح والواعظ لهم مذكرهم بآيات الله{ **إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ**} (سورة ال عمران اية ١٦٠) ففتح الله على يده أربونة و سبتمانيا حتى ارتد عن مهاجمة طولوز، ليلقى جيش الدوق اودو، وعلى الرغم من تفوق عدد الفرنج

(الحجي، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) كان يظهر في كل مكان وسيفه يقطر دما وهو يرفع معنويات رجاله بقوله وفعله (مؤلف مجهول، اخبار مجموعة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م) حتى وقع شهيدا سنة (١٠٢هـ/٧٢٠م) (بروفنسال، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) وقد اورد مؤلف مجهول نصا يشير فيه الى ان السمح قد عزل عن ولاية الاندلس سنة(١٠٢هـ/٧٢٠م) بقوله"**ولى يزيد بن عبد الملك، بشر بن صفوان** (الكندي، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) **اخا حنظلة بن صفوان افريقية فعزل بشر السمح بن مالك وولى عنبسة بن سحيم الكلبي**" (مؤلف مجهول، اخبار مجموعة) ولاسيما ان ولاية بشر بن صفوان كانت سنة(١٠٢-٢٠٩هـ /٧٢٠- ٧٢٧م) (ابن خياط أ.، ٨٠٠هـ/١٣٩٧م).

يتبين ان مؤلف مجهول لم يكن دقيق بنقل رواية السمح عندما ذكر انه كان حيا بوقت ولاية بشر بن صفوان، فضلا عن ذلك فقد " **كان يولي كل ولاة الاندلس بغير امر الخليفة، فان كره اهل الاندلس واليا كتبوا الى بشر بن صفوان فامر بعزله وولاهم من يرضون**" (مؤلف مجهول، اخبار مجموعة).

يتضح ان بشر بن صفوان، كان يتجنب الصراعات التي لربما تحصل جراء الحصول على امارة الاندلس فلذلك نراه لا يعارض على اي شخص يقدموه له اهل الاندلس، وهذا التصرف يدلل لنا ان بشر لا يرجع الى استشارة الخليفة بهذا الامر. ومها يكن لم تستطع فلول الجيش الإسلامي العودة الى الاندلس بعد مقتل الوالي السمح بن مالك الخولاني بجنوب بلاد الغال الارض الكبيرة سنة(١٠٢هـ/٧٢٠م) (المقري، نفح الطيب) إلا بفضل نصح ومشورة عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي (ابن الفرضي) "**عندما أقامه العسكر رئيسا عليهم**" (المقري، نفح الطيب) بعد ان تشاوروا فيما بينهم، فبذل الهمة في جمع شتاتهم والتقهقر بهم، حتى عاد إلى الأندلس وعند قفوله الى قرطبة اقرته الجماعة واليا على الاندلس سنة( ١٠٢هـ/٧٢٠م) (ابن عذاري، البيان المغرب).

**١- الاستشارة العمرانية في عهد الوالي السمح بن مالك الخولاني (١٠٠-١٠٢هـ/٧١٩-٧٢٠م) (المقري، نفح الطيب)**

لما ولي الخليفة عمر بن عبدالعزيز السمح امارة الاندلس امره ان يكتب اليه بصفة الاندلس وانهارها (ابن عذاري، البيان المغرب) فكان السمح قبل ان يكتب الى الخليفة يروم بالقيام ببعض الاصلاحات العمرانية (مؤلف مجهول، اخبار مجموعة) ففي سنة( ١٠١هـ/٧١٩م) كتب السمح للخليفة عمر يستشيره، بأعاده بناء سور قرطبة من جهة الغرب، اذ كانت تلك الجهة عارية مطلعة ابنيتها على الداخلين فيها والخارجين من دون ان يحميها سور، كما استشاره بترميم القنطرة (مؤنس، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) القريبة من السور، فأشار الخليفة على السمح ونصحه بان يكون بناء

القنطرة اولا من صخور السور، كون اصلاحها يسهل ارتباط نواحي جنوبي الاندلس بعضها ببعض، ومن ثم يتم اصلاح ذلك السور وما تلثم منه باللبن (مؤلف مجهول، اخبار مجموعة) وقد ايد ذلك مؤلف مجهول بقوله "**كتب السمح لعمر يستشيره ويعلمه ان مدينة قرطبة تهدمت من ناحية غربها وكان لها جسر يعبر عليه نهرها ٠٠٠وان احب صرفت صخر ذلك السور فبنيت جسرهم٠٠٠فامر ببنيان القنطرة بصخر السور وان يبنى السور باللبن**" (سالم، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) وقد حرص الحكام على حماية المدن واهلها وتوفير الامن وصد غزوات المعتدين عليهم (ابن القوطية، تاريخ افتتاح الاندلس).

لاشك من ان ترميم القنطرة كانت من الامور الملحة على ولاة الاندلس، ولاسيما بعد ان اصبحت حاضرة المسلمين، فكان حتما ربط المدينة عن طريق القنطرة بعد ان ازداد عدد سكانها فكان من الصعب عبور تلك الاعداد لتسير اعمالهم دونها، فكانت اعمال الترميم تتم بسرعه لان موقع السور المتخرب كان قريب من اعمال ترميم القنطرة، والجدير بالذكر وبعد ما تبين سير الاحداث ان سور مدينة قرطبة الذي تم ترميمه كان قد حاول مغيث لرومي تسلقه عند زحفة لفتح قرطبة فعمل على نقب ذلك السور وهدمة من الجهة الغربية فبقى على حاله حتى تم ترميمه بعد استشارة الخليفة عمر (ابن عبد الحكم) لقد نال اهتمام الولاة والامراء من بعد ترميم وبناء الاسوار فقد حرصوا على بناء الابراج والحصون، لتكون اداة ومراكز متقدمة للدفاع فضلا عن حماية المقاتلين، وعوائلهم المتواجدة داخلها.

اشارت النصوص التاريخية على ان السمح بن مالك الخولاني عند ولايته الاندلس التي استمرت لأكثر من سنتين (ابن عذاري، البيان المغرب) وتوغله في بلاد الفرنجة (المقري، نفح الطيب) امر ببناء جانبا من الأبراج على قنن الجبال على طول الساحل الشرقي والجنوبية الشرقية للأندلس (ارسلان، تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وايطاليا وجزائر البحر المتوسط، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) وكانت متسقة على طول تلك السواحل، وكانت عادة العرب إيقاد النيران في تلك الأبراج إيذاناً بالحرب وقد نشر العرب هذا النمط من الأبراج النارية من الإسكندرية إلى طنجة (ارسلان، تاريخ غزوات العرب).

نال السمح رضى الخليفة عمر بن عبد العزيز اذ كان لا يتخلف عن استشارته بجميع امور الاندلس، وبعد استكمال بناء القنطرة والسور، وعزل الاندلس عن ولاية إفريقية انفرد السمح بولايتها، وهذا يدللنا على ان السمح اخذ قرار بناء تلك القلاع من ذاته من دون الرجوع الى الخليفة عمر واستشارته.

**خامساً: الاستشارة والنصح في عهد عبد الرحمن الغافقي(١١٢- ١١٤هـ /٧٣٠- ٧٣٢ م)**

لم تدم ولايتة عبد الرحمن الغافقي الاولى( ١٠٢هـ/٧٢٠م) سوى شهر واحد بعد استشهاد السمح بن مالك الخولاني سنة( ١٠٢هـ/٧٢٠م) (ابن عذاري، البيان المغرب) الا انه في سنة (١١٢- ١١٤ هـ / ٧٣٠- ٧٣٢ م) تولى ولاية الثانية والتي استمرت سنتين وسبعة أشهر (ابن عذاري، البيان المغرب) بعد ان عقد اهل الاندلس مجلسا لأجل ذلك (المراكشي، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) وقد اشرنا على ان ولاة الأندلس كان يعينون مرة من قبل الخليفة ومرة من قبل والي افريقية ومرة من قبل قادة الاندلس (المقري، نفح الطيب)اذ ان تلك السياسة كانت متبعة لدى اهل الاندلس بتعيين ولاتها وهذا ما حصل لأيوب بن حبيب اللخمي بعد مقتل عبد العزيز سنة ( ٩٨هـ/٧١٦م) (الطبري) فأرسل والي افريقية عبيدة بن عبد الرحمن السلمي (١١٠-١١٤هـ/٧٢٨-٧٣٢م) (القلقشندي، د.ت) الذي تولى بأمر هشام بن عبد الملك (ابن سعد، ١٤٠٨هت/١٩٨٧م) موافقته على ولاية الغافقي (ابن الاثير، الكامل في التاريخ) فبدأ الغافقي بتحصين الثغور الشمالية، وهو على ذلك كادت تقوم ثورة في الشمال بزعامة حاكما، مونوسه البربري الذي حكم من(١٠٧-١١٣هـ/٧٢٥-٧٣٠م) بعض ولاياتها باسم حكومة الأندلس(عنان، دولة الاسلام في الاندلس) ونتيجة لذلك ارسل الدوق أودو أمير أكوتين الى مونوسه يستشيره بتوحيد الرأي ضد المسلمين، والاستقلال بحكم الولايات الشمالية، والخلاص في نفس الوقت من خصمه زعيم الفرنج، ولاسيما بعد ان قدم ابنته لامبيجيا عروسا له (عنان، دولة الاسلام في الاندلس) وقد استغل ذلك بعد ازدياد حالة التوتر بين البربر والعرب في كل من أفريقية والاندلس، وبتمرده عقد الصلح مع الفرنجة، ووثق علاقته معهم دون ان يكون لتلك العلاقة اثر ايجابي على المسلمين، وبعد ان كشف مونوسيه القناع واعلن الثورة بانشقاقه عن امارة المسلمين استطاع الغافقي قطع مخطط مونوسيه الذي ارتسمه مع الدوق فارسل جيشا لقتاله بقيادة ابن زيان، فتمكن من قتله واسر زوجته وارسالها الى بلاط دمشق سنة(١١٣هـ/٧٣٠م) (الجيالي، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) وبعد سنة من قتله، استشهد الغافقي في وقعة بلاط الشهداء (عنان، دولة الاسلام في الاندلس) في رمضان سنة(١١٤هـ/٧٣١م) (الكتاني، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)

سادسا: الاستشارة والنصح في عهد عقبة بن الحجاج السلولي (١١٦-١٢٣هـ/٧٣٤-٧٤٠)

كانت شؤون البلاد تدار من الشمال الأفريقي بواسطة عامل اتخذ له من مدينة القيروان مركزا لحكمه (ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون) والواقع أنه في هذه المرحلة كانت البلاد التي يفتحها المسلمون، تدار امورها بصورة حازمة بالقدر الذي كانت تسمح به الأوضاع الأمنية وصعوبة

المواصلات، وفق سياسة تضعها الحكومة المركزية اذ برزت هذه السياسة في شمال أفريقيا مع والي افريقية عبيد الله ابن الحبحاب(١١٦- ١٢٣هـ/٧٣٤-٧٤٠م) (ابن خياط ، تاريخ ابن خياط) الذي تولى افريقية بأمر الخليفة هشام بن عبد الملك (ابن القوطية ، تاريخ افتتاح الاندلس) الذي اتبع سياسة متعالية ومتغطرسة حيال البربر تميل نحو تغليب مصالح العرب ولو خرج في ذلك عن قواعد الإسلام وسنة الولاة الأوائل، اذ أراد تخميس البربر وزعم أنهم فيء المسلمين (ابن عذاري، البيان المغرب) عزم ابن الحبحاب، على تقدم عقبة بن الحجاج، دون أولاده والاخرين (ابن عذاري، البيان المغرب) فأراد امتحان اولاده، فلما دخل عقبه على ابن الحبحاب أقعده على سريره، فعند خروجه أنكر أولاده عليه ذلك فاستشارهم بأمر عقبه توليته ولاية الاندلس "**فقالوا إن تعطيه شيئا وتصرفه عنا فلا يكسر شرفنا فقال لهم نعم**" (ابن عذاري، البيان المغرب) فجمع الناس فدخلوا عليه ودخل عقبة بن الحجاج في جملتهم فقام إليه وأجلسه على سريره ووقف قائما فقال "**أيها الناس إن بني هؤلاء غرتهم غرة الشيطان لعزة السلطان وأرادوا أمرا أخرج به عن الحق وأنكروا ما رأوا من بري بهذا الرجل وإنما أخبركم أنه مولاي وأن أباه أعتق أبي وإن أكره كتمان أمر الله والله شهيد به علي**" (ابن القوطية، تاريخ افتتاح الاندلس) وجاءت رواية مؤلف مجهول تحمل نفس معنى رواية ابن القوطية "**وان شأت وليتك الاندلس فأختار عقبه الاندلس وقال اني احب الجهاد وهي موضع جهاد** " فولاة عليها سنة ( ١١٦ هـ/٧٣٤م) (مؤلف مجهول، اخبار مجموعة).

يتبين مما ذكر ان ابن الحبحاب اراد ان يوصل رساله ويبين لأولاده امام الجميع عندما استشارهم بأمر عقبه بن الحجاج انهم ليس بأشرف نسبا ومركزا من عقبه وان تبجحهم وغرورهم بانهم اولاد والي افريقية يجب ان لا يقلل من منزلتهم للأخريين، فصرح امام الجميع ما ذكره ابن القوطية من فضل والده عقبه على والد عبيد الله، فاراد ان يرد فضل ابيه فخيره باي ولاية يحب ان يحكم، فهذه دلاله واضحه من عبيد الله بن الحبحاب بأنه استشار عقبه باختيار الجهة التي يرغب بولايتها اكراما له ولوالده فضل عقبه على الاندلس حتى سنة(١٢١هـ/٧٣٨م) (ابن عذاري، البيان المغرب).

ونتيجة للسياسة التي انتهجها ابن الحبحاب ضد البربر، تشاور البربر بان يبعثوا وفدا للخليفة هشام، يرفع إليه ظلامتهم ويطالب بإنصافهم فانتخبوا من بينهم سبع عشر رجلا (الثعالبي ا.، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) من بينهم ميسرة المطغري (ابن القوطية ، تاريخ افتتاح الاندلس) ومغرور بن طالوت، وطريف البرغواطي، فقصدوا الشام، ولما وصلوا دمشق استأذنوا بالدخول على الخليفة وانتظروه فتره طويلة حتى يئسوا من لقائه (الثعالبي) فأتوا الوزير الابرش الكلبي (ابن

حزم، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م) الذي يعد من مستشاري الخليفة هشام، والذي قدموا له عريضة ذكروا فيها شكواهم لكن دون جدوى (الثعالبي) وجراء تلك السياسة خرجت ثورات في عموم افريقية والتي هي بالأساس كانت امتداد لتلك الثورات التي حدثت في الاندلس وهذه السياسة التي انتهجتها الدولة الأموية التي قامت على سيادة العنصر العربي وفرض الجزية وعدم المساواة بين العناصر الأخرى، حتى انتشرت عدوى هذه الثورة إلى بربر الأندلس الذين أيدوا مطالب إخوانهم في المغرب لاسيما وأن العرب في الأندلس قد استأثروا بجل المناطق و ثروات البلاد وإقصاء البربر (بوباية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) ونتيجة لهذه السياسة والتي زاد في ضرامها الخليفة هشام ونصحائه بإصرارهم على تنفيذ تلك السياسة مهما كلفهم الامر التي بسببها تعطلت الفتوحات (الثعالبي) اذ جرت بين العرب والبربر معركة قتل فيها حماه العرب وفرسانها فسميت غزوة الاشراف (ابن خياط، تاريخ ابن خياط) وانتفضت البلاد وخرج امر الناس وبلغ اهل الاندلس البر فثار البربر بأمير الاندلس، عقبه بن الحجاج فعزلوه سنة(١٢١هـ/٧٣٨م) (ابن عذاري، البيان المغرب) بعد ان اشار عليهم بذلك عبد الملك بن قطن (الحميدي) وهذا ما اكده ابن القوطية "**فلما بلغ اهل الاندلس ثورة البربر بطنجة ثاروا على واليهم عقبة بن الحجاج ،فخلعوه وكان القائم بذلك عبدالله بن قطن الفهري، فولي الامر ولم يخلع دعوة ولا طاعة ودانت له الاندلس**" (ابن القوطية ، تاريخ افتتاح الاندلس) اذ كان قطن، حاقدا عليه وعلى سياسة ابن الحبحاب، لعدم توليه للأندلس فأتخذ الثورة وسيله للحصول على ولاية الاندلس دون امر ابن الحبحاب، ونتيجة لتلك الخسارة اختلت الأمور على ابن الحبحاب، "**فاجتمع الناس عليه وعزلوه** " (ابن عذاري، البيان المغرب) ورواية ابن القوطية تشير الى ان الخليفة هشام اراد الانتقام من البربر فقام بعزل ابن الحبحاب، وتوليه كلثوم بن عياض القيسي (ابن منظور م.، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م) بعد اذ اشار عليه الخليفة بان الحال لا ينتهي الا بقتل البربر واشار عليه ايضا ان يكون بلج بن قشير خلفا له ومن بعده ثعلبه بن سلامة العاملي (ابن القوطية ، تاريخ افتتاح الاندلس)

وعلى ما يبدو لنا ان رواية اجتماع الناس وابداء رأيهم بعد المشاورات بعزل ابن الحبحاب، هي الاقرب الى الصواب من رواية ابن القوطية هذا اذا سلمنا بان الاجتماع يراد به الاصلاح، وان كان نتيجة الروايتين هي عزل ابن الحبحاب ولاسيما ان تلك السياسة اتجاه البربر اثرت على الوالي عقبه بن الحجاج في الاندلس، فأطاحت به، كون اغلب الناس ارادوا تهدئة الوضع بين البربر والعرب ولاسيما بعد ان عدو البربر فيء للعرب المسلمين. لكن رغبة الناس كانت لا تتماشى مع رغبة الخليفة القمعية على عكس رواية ابن القوطية التي كانت نتيجتها توحي بان الخليفة هشام

ارسل الى كلثوم من اجل الخلاص من البربر، وجعل بلج وثعلبه خلفا له، وكأنه قلب التاريخ ورأى ان هذه المعركة ستكون كغزوة مؤته سنة( ٨هـ/٦٢٩م) عندما عد لها نبينا محمد صلى الله علية وسلم ثلاث قاده فقال اذ قتل زيد بن حارثه كان عليكم عبد الله بن رواحة واذ قتل كان عليكم جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم (ابن اسحاق، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) وكون هشام كان يعلم مدى قوة وعناد البربر اعد لهم هذ الامر.

فغضب الخليفة هشام من فعل البربر فقال "**لأغضبن للعرب غضبه واسير جيشا يكون اولهم عندهم واخرهم عندي**" (ابن الاثير، الكامل في التاريخ) حتى جرت معركة بين العرب بقيادة والي افريقية كلثوم بن عياض والبربر، وكان عليهم ميسرة المطغري، الا ان البربر انكرت عليه فقتلوه سنة( ١٢٤هـ/٧٤١م) (ابن خياط، تاريخ ابن خياط) وامروا عليهم خالد ابن حميد الزناتي (الذهبي، تاريخ الاسلام) وكانوا خلقا لا يحصى فاشتد القتال بينهم، ونتيجة لتلك السياسة قتل كلثوم سنة(١٢٤هـ/٧٤١م) (ابن خياط، تاريخ ابن خياط) وأضرمت العساكر فمضى أهل الشام مطاردين يفرون من ارض المعركة نحو سبته، يقودهم بلج بن بشر القشيري (ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون).

نرى ان تلك الصرعات كانت بداية النهاية للدولة الاموية في المشرق، فما كان على الخليفة الا ان يجري تغيرا سياسيا واداريا للوقوف من جديد فقام بتغيير مستشاريه ونصحائه، وبالتالي انعكس ذلك ايجابا على سياسه الدولة، ولاسيما مع البربر، في المغرب والاندلس، وهذا ما سنراه عند ولاية حنظلة بن صفوان الكلبي في أفريقية، وابو الخطار الكلبي في الاندلس، ولا ننسى حقيقة الامر ان المقربين للخليفة من وزراء او مستشارين او قضاء لم يمارسوا دورهم الاصلاحي، للحد من سفك الدماء، ولاسيما الابرش الكلبي، ومسلمه اخ الخليفة الاموي الذين كانوا من مستشاريه ونصحائه المقربين، ولا نعرف اهو خوفا من الخليفة؟ ام هي نكاية لغير العربي؟ ونتيجة لتلك الاحداث والتي كانت سببا لزعزعة الاستقرار السياسي والعسكري لأفريقية والاندلس، وما كان لها اثر سلبي على مكونات المجتمع، اذ كانت تلك الثورات تندلع من فترة الى اخرى اذ تقوى بضعف السلطة الحاكمة وتضعف بقوة السلطة وظلت مستمرة الى نهاية ولاية الاميرعبدالله، الاموي(٢٧٥-٣٠٠هـ /٨٨٨-٩١٢م)، في الاندلس لتعود من جديد نهاية الدولة العامرية سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٨م)،لتستمر حتى نهاية الدولة الاموية في الاندلس (٤٢٢هـ/١٠٣٠م).

**نتاج البحث**

استهدف البحث دراسة الاستشارة والنصح بعهد الولاة وبين اهميتها ولاسيما بمراحل عبور المسلمين الى ارض الاندلس، وقد لخص البحث الى النتائج التالية:

كشفت الدراسة الدور البارز للاستشارة والنصح وما تخللها من نصوص تاريخية دللت على الكثير من الاستشارات التي ادلو بها الولاة وقاداتهم في الاندلس وتناصحوا على الكثير من الامور السياسية والعسكرية فضلا عن المعمارية، حتى انهم اتفقوا على قتل اول ولاة الاندلس عبد العزيز لما بلغهم من امر زوجته، ارمله لذريق، ولاسيما بعد ان أمر سليمان بن عبد الملك بذلك فقام عليه ابن النابغة التميمي فاجهز عليه واحتز رأسه، لم تتوقف الاستشارة على امر سياسي معين، فقد قام السمح بن مالك الخولاني بالاستشارة من اجل أعاده بناء سور قرطبة كما استشار بترميم القنطرة القريبة من السور.

ومع تلك الاستشارة وما تمخض منها بأبداء النصيحة للمستشير، كان الاستبداد بالرأي دون الاخذ من الاخرين حاضراً ، ونتيجة لذلك ان جعل بعض العرب تهيمن على حرية الفرد والجماعات حتى احدث ذلك خللاً على الصعيدين الداخلي والخارجي، حتى استغل معارضي الاندلس هذا الامر لصالحهم، فلولا تلك التفرقة العنصرية لما كان ما كان من امر الاندلس، ومن نتاج ذلك الاستبداد ان انتهى عهد الولاة سنة (١٣٨هـ/٧٥٥م).

**المراجع**

(بلا تاريخ).

أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب (٤٥٠هـ) الماوردي. (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م). ادب الدنيا والدين. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري(٥٨١هـ) الميداني، و ابو الفضل، شهاب الدين محمود(١٢٧٠هـ) الالوسي. (د.ت؛١٤١٥هـ/١٩٩٤م). مجمع الامثال؛روح المعاني في تفسير القران والسبع المثاني. بيروت: دار المعرفة؛دار الكتب العلمية.

أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت٥٨١هـ) النيسابوري. (د.ت). مجمع الامثال. بيروت: دار المعرفة.

ابي المنصور عبد الملك بن محمد(ت٤٢٩هـ)، الثعالبي. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). تحفة الوزراء. بيروت: الدار العربية للموسوعات.

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (ت٤٢٩هـ) الثعالبي. (١٤٠١هـ/١٩٨٠م). التمثيل والمحاضرة (المجلد ط٢). بيروت: الدار العربية للكتاب.

، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى (ت٢٧٩هـ) الترمذي. (١٤١٠هـ/١٩٩٨م). سنن الترمذي. بيروت: دار الغرب الاسلامي.

ابراهيم انيس. (د.ت). المعجم الوسيط. دمشق: دار الكتاب للطباعة.

إبراهيم بن ناصف بن عبد الله بن ناصف(١٣٢٤هـ) بن جنبلاط. (١٣٢٣هـ/١٩٠٥م). نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد. القاهرو: مطبعة المعارف.

ابن الاثير. (بلا تاريخ). الكامل في التاريخ.

ابن الاثير. (بلا تاريخ). الكامل في التاريخ.

ابن الاثير. (بلا تاريخ). الكامل في التاريخ.

ابن الاثير. (بلا تاريخ). الكامل في التاريخ.

ابن الفرضي. (بلا تاريخ). تاريخ علماء الاندلس.

ابن القوطية . (بلا تاريخ). تاريخ افتتاح الاندلس.

ابن القوطية. (بلا تاريخ). تاريخ افتتاح الاندلس.

ابن القوطية. (بلا تاريخ). تاريخ افتتاح الاندلس.

ابن القوطية. (بلا تاريخ). تاريخ افتتاح الاندلس.

ابن خلدون. (بلا تاريخ). تاريخ ابن خلدون.

ابن خلدون. (بلا تاريخ). تاريخ ابن خلدون.

ابن خياط . (بلا تاريخ). تاريخ ابن خياط.

ابن خياط. (بلا تاريخ). تاريخ ابن خياط.

ابن خياط. (بلا تاريخ). تاريخ ابن خياط.

ابن خياط. (بلا تاريخ). تاريخ ابن خياط.

ابن عبد الحكم. (بلا تاريخ). فتوح مصر والمغرب.

ابن عذاري. (بلا تاريخ). البيان المغرب.

ابن عذاري. (بلا تاريخ). البيان المغرب.

ابن عذاري. (بلا تاريخ). البيان المغرب.

ابن عذاري. (بلا تاريخ). البيان المغرب.

ابن عذاري. (بلا تاريخ). البيان المغرب.
ابن عذاري. (بلا تاريخ). البيان المغرب.
ابن عذاري. (بلا تاريخ). البيان المغرب.
ابن عذاري. (بلا تاريخ). البيان المغرب.
ابن عذاري. (بلا تاريخ). البيانمغرب ال.
ابن قتيبة. (بلا تاريخ). الامامة والسياسة.
ابو الحسن احمد بن زكريا القزويني الرازي(ت ٣٩٥هـ) ابن فارس. (١٣٩٩هـ/١٩٧٨م). معجم مقاييس اللغة. بيروت: دار الفكر.
ابو الحسن اسحاق بن ابراهيم بن سليمان(ت ٣٣٥هـ) الكاتب. (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م). البرهان في وجوه البيان. القاهرة: مطبعة الرسالة.
أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد (ت ٦٣٠هـ) ابن الاثير. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). الكامل في التاريخ. بيروت: دار الكتاب العربي.
ابو الحسن علي بن اسماعيل المرسي(ت٤٥٨هـ) ابن سيدة. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). المحكم والمحيط. بيروت: دار الكتب العلمية.
ابو العباس احمد بن علي،(ت ٨٢٠هـ ) القلقشندي. (د.ت). صبح الاعشى في صناعة الانشا. بيروت: دار الكتب العلمية.
ابو العلاء احمد بن عبدالله(ت٤٤٩هـ) المعري. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي. الرياض: مركز الملك فيصل.
ابو الفضل بن موسى بن عمرون اليحصبي(ت٥٤٤هـ) ابن عياض. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). التنبيهات المستبطة على الكتب المدونة والمختلطة. بيروت: دار ابن حزم.
ابو الفضل شهاب الدين محمود البغدادي(ت١٢٧٠هـ) الالوسي. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). روح المعاني في تفسير القران والسبع المثاني. بيروت: دار الكتب العلمية.
أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب(٥٠٢هـ) الأصفهاني. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩). محاضرات الادباء ومحاولات الشعراء ووالبلغاء. بيروت: دار الارقم بن ابي الارقم.
أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ) ابن عساكر. (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). تاريخ دمشق. بيروت: دار الفكر.

ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد جار الله(٥٣٨هـ) الزمخشري. ((١٤١٩هـ/١١٤٤م)). اساس البلاغة. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد جار الله(ت٥٣٨هـ) الزمخشري. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). اساس البلاغة. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابو براهيم اسحاق بن ابراهيم بن الحسن(ت٣٥٠هـ) الفارابي. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). معجم ديوان الادب. القاهرة: مؤسسة دار الشعب للصحافة.

ابو بكر محمد بن الحسن الازدي(ت٣٢١هـ) ابن دريد. (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م). جمهرة اللغة. بيروت: دار العلم للملايين.

ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد(ت٣٤٧هـ) ابن يونس. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). تاريخ ابن يونس. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابو عبد الله احمد بن محمد بن هلال الشيباني(ت٢٤١هـ) ابن حنبل. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). مسند الامام احمد بن حنبل. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي(ت٢٣٠هـ) ابن سعد. (١٤٠٨هت/١٩٨٧م). الطبقات الكبرى. الرياض: مكتبة العلوم والحكم.

أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك (ت٧٠٣هـ) المراكشي. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصله. تونس: دار العرب الاسلامي.

ابو عبد الله محمد بن محمد المراكشي(ت٦٩٥هـ) ابن عذاري. (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م). البيان المغرب. بيروت: دار الثقافة.

ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي بكر(٦٧١هـ) القرطبي. (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م). تفسير القرطبي. القاهرة: دار الكتب المصرية.

ابو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس(ت٢٠٤هـ) الشافعي. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). تفسير الامام الشافعي. الرياض: دار التدميرية.

ابو عبيد احمد بن محمد(٤٠١هـ) الهروي. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). الغريبين في القران الحديث. الرياض: مكتبة نزار مصطفى.

أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب المصري (ت ٣٥٥هـ) الكندي. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). كتاب الولاة. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني(ت٢٤٠هـ) ابن خياط. (٨٠٠هـ/١٣٩٧م). تاريخ ابن خياط. بيروت: دار القلم.

ابو محمد الطيب بن عبدالله بن احمد(ت٩٤٧هـ) الهجراني. (١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م). قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر. الرياض: دار المناهج.

ابو محمد عبد الله روزية بن داوذيه(١٤٢هـ) ابن المقفع. (د.ت). الادب الغير. الاسكندرية: دار ابن القيم.

ابو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل(ت٢٥٥هـ) الدارمي. (١٤١٢هـ/١٩٩١م). سنن الدارمي. الرياض: دار المغني للنشر والتوزيع.

أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي(٤٥٦هـ ابن حزم. (١٤٠٤هـ/١٩٨٣م). جمهرة انساب العرب. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابو منصورمحمد بن احمد بن الهروي(٣٧٠هـ) الازهري. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). تهذيب اللغة. بيروت: دار احياء التراث العربي.

ابو نصر اسماعيل بن حماد الفارابي(٣٩٣هـ) الجوهري. (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار العلم للملايين.

ابومحمد عبدالله بن مسلم(٢٧٦هـ) الدينوري. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). عيون الاخبار. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابي محمد عبد الله بن مسلم(٢٧٦هـ) ابن قتيبة. (د.ت). الامامة والسياسة. القاهرو: مطبعة الفتوح الادبية.

ابي الفرج علي بن الحسن صدر الدين(٦٥٩هـ) البصري. (د.ت). الحماسة البصرية. بيروت: عالم الكتب.

احمد بن عبد الوهاب بن محمد(٧٣٣هـ) النويري. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). نهاية الارب. القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

احمد بن محمد بن احمد بن جعفر(٤٢٨هـ) القدوري. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). التجريد. القاهرة: دار السلام.

أحمد مختار عبد الحميد(ت١٤٢٤هـ) عمر. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتاب.

الثعالبي. (بلا تاريخ). تاريخ شمال افريقيا.

الحسن بن محمد بن الحسن(ت٦٥٠هـ) الصنعاني. (١٣٩١هـ/١٩٧١م). التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية. القاهرة: دار الكتب.

الحميدي. (بلا تاريخ). جذوة المقتبس.

الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم البصري(ت١٧٠هـ/٧٨٦م) الفراهيدي. (د.ت). العين. بيروت: دار ومكتبة هلال.

الذهبي. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال. القاهرة: مكتبة الفاروق.

الذهبي. (بلا تاريخ). تاريخ الاسلام.

السامرائي. (بلا تاريخ). تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس.

الشافعي. (١٣٧٠هـ/١٩٥١م). مسند الامام الشافعي. بيروت: دار احياء التراث العربي.

الشافعي. (١٤٠٠هـ/١٩٧٩م). المسند. بيروت: دار الكتب العلمية.

الشيخ احمد محيي الدين العجوز. (١٤٠١هـ/١٩٨٠م). مناهج الشريعة الاسلامية. بيروت: مكتبة المعارف.

الشيخ محمد الغزالي. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). الاسلام والاستبداد السياسي (المجلد ط٦). القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

الطبري. (بلا تاريخ). تاريخ الطبري.

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري(٥١٦هـ) البصري. ((١٤١٩هت/١٩٩٨م)). درة القواص في اوهام الخواص. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

القاضي حسين بن محمد المهدي. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). الشورى في الشريعة الاسلامية. بيروت: دار الكتاب.

القاضي محمد بن عبدالله المعافيري(٥٤٣هـ) ابن العربي. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). احكام القران (المجلد ط٣). بيروت: دار الكتب العلمية.

الماوردي. (د.ت). تسهيل النظر وتعجيل الظفر في اخلاق الملك. بيروت: دار النعضة العربية.

المقري. (بلا تاريخ). نفح الطيب.

المقري. (بلا تاريخ). نفح الطيب.

المقري. (بلا تاريخ). نفح الطيب.

المقري. (بلا تاريخ). نفح الطيب.

الملهب بن احمد بن اسيد بن عبدالله الاسدي(ت٤٣٥هـ) ابو صفرة. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). المختصر النصيح في تهذيب الكتاب الصحيح. الرياض: دار التوحيد.

امين الاسلام ابي علي الفضل بن الحسن(ت٥٤٨هـ) الطبرسي. (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). مجمع البيان في تفسير القران. بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات.

برهان زريق. (١٤٣٧هـ/٢٠١٦م). الشورى في الاسلام. دمشق: وزرارة الثقافة والاعلام.

بن الحجاج ابو الحسن القشري(ت٢٦١هـ) مسلم. (د.ت). المسند الصحيح المختصر. بيروت: دار احياء التراث العربي.

توفيق الشاوي. (١٤١٢هـ/١٩٩١م). فقه الشورى والاستشارة. القاهرة: دار الوفاء للطباعة والتوزيع والنشر.

جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن (ت ٩١١هـ) السيوطي. (د.ت). الدر المنشور. بيروت: دار الفكر.

جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن حسين(ت٩٠٩هـ) ابن المبرد. (١٤١١هـ/١٩٩٠م). الدر النقي في شرح الفاظ الخرقي. الرياض: دار المجتمع للنشر والتوزيع.

حسن ضياء الدين محمد عز. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١). الشورى في ضوء القران والسنة. دبي: دار البحوث للدراسا ت العلمية.

حسين مؤنس. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). رحلة الاندلس حديث الفردوس المفقود. جده: دار السعودية للنشر.

خالد حسن حمد الجيالي. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). الزواج المختلط بين المسلمين والاسبان. القاهرة: مكتبة الاداب.

خطاب. (بلا تاريخ). قادة فتح الاندلس.

خليل ابراهيم السامرائي. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس. بيروت: دار الكتاب الجديد.

خليل بن اسحاق بن موسى المصري(ت٧٧٦هـ) الجندي. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). التوضيح في شرح المختصر الفرعي. سراييفو: مركز نجيبوية للمخطوطات.

خير الدين بن محمود بن محمد بن علي(ت ١٣٩٦هـ) الزركلي. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). الاعلام (المجلد ط٥). بيروت: دار العلم للملايين.

رينهارت بيتر آن (ت ١٣٠٠هـ) دوزي. (١٤٠٠هـ/١٩٧٩م). تكملة المعاجم العربية. بغداد: وزراة الثقافة والاعلام.

زين الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر(ت ٦٦٦هـ) الرازي. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). مختار الصحاح. يروت: المكتبة العصرية.

سورة ابراهيم، اية ١٥. (بلا تاريخ).

سورة ال عمران اية ١٦٠. (بلا تاريخ).

سورة ال عمران، ايه ١٨٧. (بلا تاريخ).

سورة ال عمران،اية ١٥٩. (بلا تاريخ).

سورة الانعام ، اية ٩٤. (بلا تاريخ).

سورة الانفال، اية ٥٨. (بلا تاريخ).

سورة الزمر، اية ٢٩. (بلا تاريخ).

سورة الشورى، اية ٣٨. (بلا تاريخ).

سورة الطلاق، ايه ٦. (بلا تاريخ).

سورة المنافقون، ايه ٤. (بلا تاريخ).

سورة النحل، اية ٤. (بلا تاريخ).

سورة ص ، ايه ٢١. (بلا تاريخ).

سورة ق، اية ٢٤. (بلا تاريخ).

شكيب ارسلان. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وايطاليا وجزائر البحر المتوسط. القاهرة: مؤسسة هنداوي.

شكيب ارسلان. (بلا تاريخ). تاريخ غزوات العرب.

شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزاوغلي(ت٦٥٤هـ) سبط ابن الجوزية. (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م). مرأة الزمان في تاريخ الاعيان. دمشق: دار الرسالة العالمية.

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) الذهبي. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام. بيروت: دار الغرب الاسلامي.

شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ) الحموي. (١٤١٦هـ/١٩٩٥م). معجم البلدان. بيروت: دار صادر.

شهاب الدين احمد بن خالد بن محمد(ت ١٣١٥هـ) السلاوي. (١٣١٢هـ/١٨٩٤م). الاستقصا لاخبار دول المغرب الاقصى. المغرب: الدار البيضاء.

شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني(١٠٤١هـ) المقري. (١٣٨٨هـ/١٩٦٨م). نفح الطيب. بيروت: دار صادر.

صلاح الدين خليل بن ابيك(٧٦٤هـ) الصفدي. (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م). تصحيح التصحيف وتحرير التحريف. القاهرة: مكتبة الخاني.

عبد الرحمن بن عبد الله ابو القاسم المصري(ت٢٥٧هـ) ابن عبد الحكم. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). فتوح مصر والمغرب. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم(ت٢٥٧هـ) ابن عبد الحكم. (١٣٨٤هـ/١٩٦٤م). فتوح افريقيا والاندلس. بيروت: دار الكتاب اللبانية.

عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابو زيد(ت ٨٠٨هـ) ابن خلدون. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). تاريخ ابن خلدون (المجلد ط٢). بيروت: دار الفكر.

عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله، أبو النجيب(ت٥٩٠هـ) الشيزري. (د.ت). المنهج المسلوك في سياسة الملوك. عمان: مكتبة المنار.

عبد الرحمن علي الحجي. (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م). اندلسيات. بيروت: دار الرشاد.

عبد العزيز الثعالبي. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). ،تاريخ شمال افريقيا من الفتح الاسلامي الى نهاية الدولة الاغلبية. بيروت: دار الغرب الاسلامي.

عبد العزيز سالم. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). قرطبة حاضرة الخلافة في الاندلس. القاهرة: مؤسة شباب الجامعة.

عبد القادر بوباية. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). البربر في الأندلس و موقفهم من فتنة القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي(٣٠٠ -٤٢٢ هـ / ٩١٢ - ١٠٣٠م ). وهران: جامعة وهرات.

عبد الله بن أعين بن ليث بن رافع(ت٢١٤هـ) ابن عبد الحكم. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). سيرة عمر بن عبد العزيز (المجلد ط٦). بيروت: عالم الكتاب.

عبد الملك بن هشام بن ايوب المعافيري(ت٢١٣هـ) الحميري. (١٣٧٥هـ/١٩٥٥م). السيرة النبوية لابن هشام. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

عبدالله بن محمد ابن المعتز (ت٢٩٦هـ) العباسي. (د.ت). طبقات الشعراء (المجلد ط٣). القاهرة: دار المعارف.

عبدالله بن محمد بن يوسف ن نصر (ت ٤٠٣هـ) ابن الفرضي. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). تاريخ غلماء الاندلس. القاهرة: مكتبة الخانجي.

عدنان علي رضا النحوي. (١٤٠٨هـ/١٩٨٧م). الشورى وممارساتها الايمانية (المجلد ط٣). الرياض: دار النحوي للنشر.

علي بن ابي بكر بن عبد الجليل(ت٥٩٣هـ) المرغياني. (د.ت). هداية في شرح بداية المبتدي. بيروت: دار احياء التراث العربي.

علي بن محمد المنتصر بالله (ت ١٤٢٢هـ) الكتاني. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). انبعاث الاسلام في الاندلس. بيروت: دار الكتب العلمية.

عمرو بن بحر بن محبوب الليثي(ت٢٥٥هـ) الجاحظ. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). البيان والتبيين. بيروت: دار ومكنبة الهلال.

عنان. (بلا تاريخ). دولة الاسلام في الاندلس.

عنان. (بلا تاريخ). دولة الاسلام في الاندلس.

عنان. (بلا تاريخ). دولة الاسلام في الاندلس.

عودة(١٣٧٣هـ) عبد القادر . (١٤٠٢هـ/١٩٨١م). الاسلام واوضاعنا السياسية. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.

فتحي الدريني. (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م). خصائص التشريع الاسلامي في السياسة والحكم. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ليفي بروفنسال. (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م). تاريخ اسبانيا الاسلامية من الفتح الى سقوط الخلافة القرطبية. مدريد: المجلس الاعلى للثقافة.

مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب(ت٨١٧هـ) الفيروزابادي. ((١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)). القاموس المحيط. بيروت: مؤسسة دار الرسالة.

مجد الدين المبارك بن محمد عبد الكريم (ت٦٠٦هـ) ابو السعادات. (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م). النهاية في غريب الحديث والاثر. بيروت: المكتبة العلمية.

محمد ابو فارس عبد القادر. (١٤٠٠هـ/١٩٧٩م). النظام السياسي في الاسلام. عمان: دار الفرقان.

محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد شمس الدين(ت٧٥١هـ) ابن القيم. (١٤١١هـ/١٩٩٠م). اعلام الموقعين. بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد(ت٧٥١هـ) ابن القيم الجوزية. (١٤١١هـ/١٩٩٠م). اعلام الموقعين عن رب العالمين. بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد بن احمد بن الهروي(ت٣٧٠هـ) الازهري. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). تهذيب اللغة. بيروت: دار احياء التراث العربي.

محمد بن احمد بن محمد بن سليمان(ت٦٣٣هـ) ابن بطال. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). المستعذب في تفسير غريب الفاظ المهذب. الرياض: المكتبة التجارية.

محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله (٣٠١هـ المقدمي. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). التاريخ واسماء المجدثين وكناهم. غزه: دار الكتاب والسنة.

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة(ت٢٥٦هـ) البخاري. (١٤١٩هـ/١٩٩٨م). الادب المفرد بالتعليقات. الرياض: مكتبة المعارف.

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار(ت٣٢٨هـ) الانباري. (١٤١٢هـ/١٩٩٢م). الزاهر في معاني كلمات الناس. بيروت: مؤسسة الرسالة.

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير(ت٣١٠هـ) الطبري. (١٣٨٧هـ/١٩٦٧م). تاريخ الرسل والملوك. بيروت: دار التراث.

محمد بن حيان بن احمد بن حيان(ت ٣٥٤هـ) البستي. (١٤١٧هـ/١٩٩٦م). السيرة النبوية والخلفاء. بيروت: الكتب الثقافية.

محمد بن رواس القلعجي. (١٤٠٨هت/١٩٨٧م). معجم لغة الفقهاء (المجلد ط٢). بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد بن عمر بن اقد السهمي الاسلمي(ت ٢٠٧هـ) الواقدي. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). المغازي. بيروت: دار الاعلمي.

محمد بن عيسى بن سورة بن موسى(ت٢٧٩هـ) الترمذي. (د.ت). الشمائل المحمدية. بيروت: دار احياء التراث العربي.

محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد(ت٤٨٨هـ) الحميدي. (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م). جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس. القاهرة: الدار المصرية للتأليف.

محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح(ت٤٨٨هـ) الحميدي. (١٣٨٦هـ/١٩٦٦م). جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس. القاهرة: الدار المصرية للتاليف.

محمد بن محمد بن طرخان بن اوزلغ(ت٣٣٩هـ) الفارابي. (د.ت). مجموع في السياسة. الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين(ت٧١١هـ ابن منظور. (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م). مختصر تاريخ دمشق. دمشق: دار الفكر للطباعة.

محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين(ت٧١١هـ) ابن منظور. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

محمد بن منصور بن حبيش(ت٦٧٣هـ) ابن الحداد. (١٤١٧هـ/١٩٩٦م). الجوهر النفيس في سياسة الرئيس. الرياض: مكتبة نزار مصفى الباز.

محمد بن يسار المطلبي بالولاء، المدني (ت ١٥١هـ) ابن اسحاق. (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م). سيرة ابن اسحاق. بيروت: دار الفكر.

محمد طاهر بن محمد بن محمد الطاهر(١٣٩٣هـ) ابن عاشور. (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م). التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر.

محمد عبد اللطيف صالح الفرفور. (د.ت). خصائص الفكر الاسلامي. القاهرة: دار الامام الاوزاعي.

محمد عبد الله( ت١٤٠٦هـ) عنان. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). دولة الاسلام في الاندلس. القاهرة: مكتبة الخانجي.

محمد عبده بن حسن(ت١٣٢٣هـ) خير الله. (د.ت). رسالة التوحيد. بيروت: دار الكتاب العربي.

محمود شبيب(ت ١٤١٩هـ) خطاب. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). قادة فتح الاندلس. الرياض: مؤسسة علوم القران.

محمود شيت خطاب. (١٤١٠هت/١٩٨٩م). الشورى في الاسلام، الشورى العسكرية في الاسلام. عمان: مؤسسة ال البيت.

محمود عباس العقاد. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). الديمقراطية في الاسلام. القاهرة: شركة نهضه مصر.

مؤلف مجهول. (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م). اخبار مجموعة. مجريط: مطبعة ربدنير.

مؤلف مجهول. (بلا تاريخ). اخبار مجموعة.

مؤلف مجهول. (بلا تاريخ). اخبار مجموعة.

مؤلف مجهول. (بلا تاريخ). اخبار مجموعة.

مؤلف مجهول. (بلا تاريخ). اخبار مجموعة.

مؤلف مجهول. (بلا تاريخ). اخبار مجموعة.

نشوان بن سعيد اليمني(ت ٥٧٣هـ) الحميري. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). شمس العلوم ودواء. بيروت: دار الفكر المعاصر.

نشوان بن سعيد اليمني(ت ٥٧٣هـ) الحميري. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. بيروت: دار الفكر المعاصر.

هاني سليمان الطعيمات. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). حقوق الانسان وحرياته الاساسية. بيروت: دار الشرق للنشر.

وفاء زين عبيد الرحيلي. (١٤٣٩هـ/٢٠١٨م). الدور العسكري للحصون الاندلسية. جدة: مجلة جامعة الملك عبد العزيز/ العدد١.

يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي(ت٨٧٤هـ) ابن تغري بردي. (د.ت). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. القاهرة: دار الكتب.